@ 1768 @ عسل بن ذكوان قال أخبرنا دماذ عن حماد بن شقيق قال قال أبو سلمة الغنوي قلت لأبي العتاهية ما الذي صرفك عن قول الغزل الى قول الزهد قال إذا وا أخبرك إني لما قلت .

(ا بيني وبين مولاتي % أهدت لي الصد والملالات) .

(منحتها مهجتي وخالصتي % فكان هجرانها مكافاتي) .

(هيمني حبها وصيرني % أحدوثة في جميع جاراتي) .

رأيت في المنام في تلك الليلة كأن آتيا أتاني فقال ما أصبت أحدا تدخله بينك وبين عتبة يحكم لك عليها بالمعصية إلا ا تعالى فانتبهت مذعورا وتبت الى ا من ساعتي من قول الغزل .

وذكر أبو الحسن المسعودي في كتاب مروج الذهب قال أبو العباس يحيى ثعلب كان أبو العتاهية قد أكثر مسألة الرشيد في عتبة فوعده بتزويجها إن أجابت وتجهيزها ثم إن الرشيد سنح له شغل فحجب عنه أبو العتاهية فدفع الى مسرور الكبير ثلاث مراوح فدخل بها مبتسما فقرأ الرشيد على أحديهن .

(ولقد تنسمت الرياح لحاجتي % فإذا لها من راحتيك نسيم) .

قال أحسن الخبيث وإذا على الأخرى .

(أعلمت نفسي من رجائك ماله % عنق يخب اليك بي ونسيم) .

فقال وقد أجاد وإذا على الأخرى .

(ولربما استيأست ثم أقول لا % إن الذي ضمن النجاح كريم) .

فقال قاتله ا ثم دعا به فقال ضمنت لك يا أبا العتاهية وإني قاعد لقضاء حاجتك وبعث الى عتبة انتظريني الليلة في منزلك فلي اليك حاجة فصارت هي اليه فحلف ألا يذكر حاجته الا عندها فلما كان الليل صار اليها في خواص خدمه